تحت رعاية
صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز
رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

احتفالية تسليم جوائز الدورة الأولى لجائزة
الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية

"التنشئة على المواطنة"

القاهرة : ٢٠ من يونيو/ حزيران ٢٠١٩

إثراء البحث العلمي من أجل حياة أفضل للإنسان في الوطن العربي

المجلس العربي للطفولة والتنمية منظمة عربية إقليمية غير حكومية ذات شخصية اعتبارية تعمل في مجال الطفولة برئاسة **صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز**. وقد جاء تأسيس المجلس عام ١٩٨٧ بمبادرة من **صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رحمه الله،** بناء على التوصية الصادرة من جامعة الدول العربية.

حقوق الطبع محفوظة
للمجلس العربي للطفولة والتنمية
إصدار يونيو ٢٠١٩

المراسلات
المجلس العربي للطفولة والتنمية
تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية – الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة – مصر
هاتف: ٢٣٤٩٢٠٢٤/٢٥/٢٩ (٢٠٢+) – فاكس: ٢٣٤٩٢٠٣٠ (٢٠٢+)
ص.ب: ٧٥٣٧ الحي الثامن، مدينة نصر – القاهرة ١١٧٦٢– مصر
www.arabccd.org prize@arabccd.org

«في مجتمع المعرفة يُقاس تقدم الأُمم وثرواتُها بما تمتلكه من تعليمٍ رفيعٍ كماً وكيفاً. والذين يمتلكون المعرفةَ هم الذين يُمكنهم أن يتطلعوا إلى إنجازاتٍ اقتصاديةٍ قوية، وتحسين نوعية ومستوى الحياة لمجتمعاتهم».

صاحب السمو الملكي
الأمير طلال بن عبد العزيز رحمه اللّه
الرئيس المؤسس للمجلس العربي للطفولة والتنمية

الملك عبد العزيز آل سعود

الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود

بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز - رحمه اللّه- ومن منطلق اهتمام سموه بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة باعتبارها قضايا ذات أولوية لتنشئة الطفل في البلدان العربية بغرض تكوين إطار فكري استرشادي لتنمية الأطفال في المجتمعات العربية، قام المجلس العربي للطفولة والتنمية بإنشاء جائزة في مجال البحث الاجتماعي والتربوي لتقديم دراسات وبحوث علمية حول قضايا الطفولة والتنمية ودعم حق الطفل في المشاركة والحماية.

اختار سمو الأمير طلال بن عبد العزيز - رحمه اللّه- إطلاق الجائزة باسم الملك عبد العزيز، اعتزازاً بدور الوالد المؤسس، وتقديراً لجهوده الداعمة في مجال تنمية الإنسان في الوطن العربي.

يسعدنا ونحن نختتم أعمال الدورة الأولى من جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في مجال الطفولة والتنمية، أن نستذكر سيرة ومسيرة من بادر بهذه الجائزة، سيدي الوالد الرئيس المؤسس للمجلس العربي للطفولة والتنمية الأمير طلال بن عبد العزيز رحمه الله، وما مخرجات هذه الجائزة إلا دليل على عمق رؤيته وإحساسه الرفيع بالمسؤولية تجاه الطفل العربي.

لقد شهدت هذه الدورة زخما فكريا وجهدا بحثيا من خلال ما وصل للمجلس العربي للطفولة والتنمية من بحوث وصل عددها إلى ٨٧ بحثاً من ١١ دولة عربية، تطرقت إلى موضوع يعد من أهم قضايا الطفولة والتنمية، وهى قضية «التنشئة على المواطنة»؛ حيث تناولت بالبحث والدراسة إشكالية المواطنة في إطار النسق التربوي والاجتماعي المغاير لمفهومها الحديث في الوطن العربي، والسعى نحو وضع رؤى وآليات لتفعيل المواطنة الإيجابية المستنيرة المرتكزة على الحقوق واحترام الاختلاف والانطلاق نحو التفكير الناقد والتهيئة للدخول لمجتمع المعرفة، مع تحديد دور مؤسسات التنشئة حيال ذلك.

نشكر كل من قدم جهدًا بحثيًا او علميًا رصينًا أو تنظيميًا لانجاز هذه الدورة، ونتطلع إلى دورة مقبلة، تتناول قضية أخرى محورية معاصرة من قضايا الطفولة والتنمية، وتكون نتائجها وتوصياتها سبيلًا نحو استشراف مستقبل الطفل العربي، الذي نطمح أن يتمكن من أدوات الحاضر، مستعدًا لدخول عصر مجتمع المعرفة.

صاحب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

تقديم

جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية في قضايا الطفولة والتنمية هي مبادرة أسسها **صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رحمه الله، مؤسس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ويحمل راية رعايتها الآن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال، رئيس المجلس،** إيماناً من سموه باستمرار مسيرة مضيئة في تنمية الطفل العربي وتنشئته، وتعزيز التوجه الفكري والإستراتيجي للمجلس الذي ينطلق عمله، بدعم كامل من برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» الشريك الإستراتيجي للمجلس، وتماشياً مع المواثيق والاتفاقيات العالمية لحقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتحقق الجائزة أهداف المجلس في تحفيز البحث العلمي وإنتاج المعرفة بين الباحثين والمفكرين العرب شباباً كانوا أو خبراء لبناء تيار فكري تربوي مستنير يعمل على بناء سياسات وطنية داعمة وبيئات تمكينية حاضنة لتنشئة طفل عربي بعقل جديد .. ليكون إنساناً جديداً في مجتمع جديد ينعم فيه المواطن العربي بنور المعرفة والعقل والحرية والعدالة وسيادة القانون، وهو الشعار الإستراتيجي للمجلس.

وتتجدد القضايا التي تتناولها دورات الجائزة بما يتناسب مع توجهات المجلس، والأحداث العربية والعالمية التي تواجه الطفولة، وقد انطلقت الدورة الأولى، التي نحن بصددها، حول قضية «**التنشئة على المواطنة**» التي تبلورت عبر مسيرة المجلس المستمرة في إنتاج المعرفة والبحث العلمي والممارسات التنموية في مشاريع تنشئة الطفل العربي.

واتخذت التنشئة على المواطنة، مفهوماً شاملاً في إطار النموذج الفكري للمجلس «تربية الأمل، وهو نموذج لتنشئة الطفل العربي» يعني بناء الأمل لدى الطفل، من خلال تنمية وعي عقلانى مستنير يطلق طاقاته في التفكير الناقد والإبداع، ويمكنه من مهارات القرن الحادي والعشرين، ويبنى قدراته في التعلُّم المستمر والعمل والحياة، ويؤهله للمشاركة بالاندماج الكامل في مجتمعه المحلي والعالمي.

إن مسيرة المجلس في العمل التنموي، التي تبلورت في خطته الإستراتيجية الثالثة (٢٠١٧ – ٢٠٢٠) تحت شعار «تربية الأمل .. نموذج لتنشئة الطفل العربي»، قد انخرطت بالفعل في تنمية الطفل فكراً وممارسة من خلال مكونات

متكاملة يتم تنفيذها في مشروعات قابلة للتعميم عربياً، تنطوي على المفهوم الشامل لتنشئة الطفل على المواطنة؛ فعلى سبيل المثال يعني مشروع «**تأهيل ودمج الأطفال في وضعية الشارع .. أنا اخترت الأمل**» بتحرير الطفل كونه من المهمشين وإعادة تكوينه مواطناً واعياً قادراً على ممارسة حريته وحقوقه من خلال بناء الوعي وتنمية الذات، ويستهدف مشروع **دمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع** إلى إرساء حقوق المواطنة الكاملة لذوي الإعاقة، كما يسعى مشروع **تنمية الطفولة المبكرة** إلى تنشئة الطفل على مهارات التفكير الناقد والإبداع ومهارات القرن الحادي والعشرين بغية إكساب الطفل أدوات المواطنة والحياة في عالمه المحلي والإقليمي والعالمي، وفي الوقت ذاته، يستهدف مشروع **المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي** ترشيد الأداء الإعلامي وصولاً إلى إعلام صديق للطفولة يتمتع فيه الطفل بحماية حقوقه المشروعة.

تحية وفاء وعرفان وامتنان لروح صاحب مبادرة الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز مؤسس المجلس - رحمه الله - وشكراً وتقديراً لراعي هذه الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، وكل الشكر لأعضاء مجلس الأمناء الذي أقر الجائزة في دورته التي عقدت في مارس ٢٠١٧، والشكر موصول إلى الأساتذة والعلماء العرب أعضاء اللجنة العلمية للجائزة والسادة المحكمين، وللجنة الفنية والتنظيمية بالمجلس، والباحثين العرب الذين استجابوا وتقدموا بأبحاثهم إلى هذه الجائزة، وكل من أسهم في إنجاز الدورة الأولى من الجائزة، على وعد بالاستمرار والانطلاق نحو الدورة الثانية من الجائزة.

أ.د.حسن البيلاوي

أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

أمين عام الجائزة

جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية
في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي

مبررات الجائزة :

- افتقار الخطط التربوية والتعليمية إلى قواعد منهجية ثابتة، التي من شأنها تطبيق مناهج وطنية تخدم مجمل المرامي والمستهدفات الوطنية، والحفاظ على الهوية الوطنية، والحرص على امتلاك الأطفال أدوات المستقبل من خلال تعزيز مهارات البحث والنقد والتحليل لديهم، لحفظ التوازن في شخصيتهم.

- الاعتماد على التلقين والحفظ بوصفهما أداتيْن وطريقتيْن تعليميتيْن تقليديتيْن كرَّستا الأفكار الظلامية لدى المتعلمين؛ لذلك توجد ضرورة ملحة للانتقال إلى بيئة تعتمد على طرق تعليمية حديثة تتمحور حول المتعلم من خلال تشجيع التعلم الذاتي لدى الأطفال، وتحفيز التفكير، وتشجيع المناقشة، وتبادل الآراء والأفكار، وتنمية القدرات الإبداعية، والبحث عن المعلومات، وتحويل القاعة الدراسية إلى ورشة نقاش للتحاور وتبادل الأفكار والمعلومات من أجل توسيع قدرات الأطفال وزيادة فرص مشاركتهم.

- القصور في تفعيل سياسات الحماية الاجتماعية والاقتصادية لتضييق التفاوت الكبير بين الفئات الاجتماعية المختلفة وبين الريف والحضر داخل الدولة الواحدة، وبين كل دولة وأخرى.

- الحاجة إلى إثراء البحث العلمي في مجال تنمية الطفولة لتحقيق المشاركة في التنمية المجتمعية بما

يحقق توفير الحماية الاجتماعية وحماية حقوق الطفل في الوطن العربي من خلال تشجيع الباحثين المبدعين وتحفيزهم على العطاء في المجال البحثي المرتبط بقضايا الطفولة والتنمية.

أهداف الجائزة:

- تعميق ثقافة حقوق الطفل من خلال إثراء البحث العلمي في مجالات الطفولة بما يخدم قضايا تنمية المجتمعات العربية ومواجهة التحديات.
- دعم وتحفيز الباحثين المنشغلين بقضايا الطفولة في البلدان العربية.
- تعظيم الحوار المجتمعي حول القضايا ذات الأهمية بالطفل وتنشئته من خلال البحوث المقدمة.

البحوث المستهدفة:

تستهدف هذه الجائزة جميع البحوث (نظرية كانت أو ميدانية أو مسحية) التي تتميز بالأصالة العلمية، والتي يمكن أن تفيد العاملين في مجالات الطفولة والتنمية في البلدان العربية، من خلال الرؤى والنتائج والتوصيات والممارسات التي يمكن أن توفرها هذه البحوث مما يعمل على تعميق ثقافة حقوق الطفل لدى المواطنين والمؤسسات.

تأتي هذه الجائزة اتساقاً مع التوجه الإستراتيجي للمجلس الذي يستهدف وضع نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي، وتأكيداً للدور المحفز له بوصفه بيتاً للخبرة، ومصدراً للمعلومات والمعارف المتخصصة، وداعماً لسياسات وطنية تكفل حقوق الطفل وحمايته في كل البلدان العربية، وهي جزء من مشروع رئيس للمجلس حول التنشئة على المواطنة يستمر تنفيذه حتى عام ٢٠٢٠.

موضوع الدورة الأولى (التنشئة على المواطنة):

تم اختيار قضية «**التنشئة على المواطنة**» لتكون موضوع الدورة الأولى للجائزة (٢٠١٧ – ٢٠١٨)، اهتماماً من المجلس بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة باعتبارها قضايا ذات أولوية لتنشئة الطفل في البلدان العربية، وللخبرة المتراكمة لدى المجلس في هذا المجال والتي تبلورت في مبادرته بتقديم نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي «**تربية الأمل**»، الذي انطلق من النهج الحقوقي المتكامل ونهج الحماية والمشاركة وإعادة بناء الذات، ويهدف إلى تنمية الأمل من خلال تعزيز وعي الطفل وإطلاق طاقاته العقلية والنقدية والإبداع، وتنمية قدراته في التعلم المستمر، وامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، والمشاركة في كل جوانب الحياة محليا وعالميا، وصيانه حقوقه وحمايته وكفالة انفاذها، ليتحقق بذلك شعار المجلس الاستراتيجي «**عقل جديد ... لإنسان جديد .. في مجتمع جديد**»، ينعم فيه الإنسان العربي بنور المعرفة والعقل والديمقراطية والحرية والعدل الإجتماعي، بما يحقق المواطنة الإيجابية للانطلاق نحو تأسيس مجتمع المعرفة.

الجائزة في أرقام وتواريخ

- تنافس على الجائزة ٨٧ بحثاً ، تقدم بهم ١٠٨ باحث من ١١ دولة عربية
- شارك في تحكيم البحوث ٤٥ خبيراً عربيّاً
- فاز بالجوائز ١٧ باحثاً من ٧ دول عربية
- فازت ٨ أبحاث بالنشر تقدم بها ١١ باحثاً عربيّاً
- قيمة مجموع الجوائز ٢٠ ألف دولار أمريكي
- أعلن عن الجائزة في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧
- تمَّ إغلاق باب التقديم في ٣٠ أغسطس ٢٠١٨
- أعلن عن الفائزين في ٧ إبريل ٢٠١٩

أولاً البحوث الفائزة في الدورة الأولى

الجائزة الأولى: تمَّ حجبها.

الجائزة الثانية:

اسم البحث: أثر نوعية حياة الأسرة في تنشئة الطفل على قيم المواطنة النشطة «دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمحافظة القاهرة»، شارك في إعداده كل من:

د. سهير صفوت

– **د. سهير صفوت عبد الجيد عبد اللطيف**، أستاذ علم الاجتماع المساعد بقسم الفلسفة والاجتماع – كلية التربية – جامعة عين شمس **(مصر)**.

د. سحر حساني

– **د. سحر حساني بربري عبد الله**، أستاذ مساعد علم الاجتماع الأسري والنوع، ورئيس قسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة قناة السويس الإسماعيلية **(مصر)**.

الجائزة الثالثة:

اسم البحث: «التنشئة الاجتماعية للطفل على قيم المواطنة: من السلطوية إلى الحوار»، إعداد:

أ. موسى برلال

– أ. **موسى برلال**، أستاذ مادة الفلسفة بالتعليم الثانوي التأهيلي **(المغرب)**.

د. أمل عبد الفتاح

الجائزة الرابعة:

اسـم البحـث: «**تقييـم دور مؤسسـات التنشـئة عـلى المواطنـة في ضوءالتحديـات الإقليميـة والدوليـة**»، إعـداد:

– **د. أمـل عبـد الفتـاح عطـوة شـمس**، أسـتاذ مسـاعد – قسـم الفلسـفة وعلـم الاجتمـاع كليـة التربيـة – جامعـة عـين شـمس **(مـصر).**

د. إيناس سعيد

الجائزة الخامسة: منحت جائزة المركز الخامس مناصفة بين البحثين التاليين:

(١) **اسـم البحـث:** «**دليـل تربـوي لممارسـات حياتيـة لتنشـئة أطفـال مـا قبـل المدرسـة عـلى بعـض أبعـاد ثقافـة المواطنـة الإيجابيـة «تصـور مقـترح»**، إعـداد:

– **أ.د. إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحي**، أستاذ أصول تربية الطفل بقسم رياض الأطفال (كلية التربية – جامعة المنوفية) **(مصر).**

د. حلمي أبو الفتوح

(٢) **اسم البحث:** «**الاتجاهات المعاصرة في التنشئة على المواطنة .. مدخل لتنمية المجتمعات العربية**»، إعداد:

– **أ. د. حلمي أبو الفتوح عبد الخالق عمار**، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم – كلية التربية – جامعة المنوفية **(مصر).**

ثانياً: البحوث التى وافقت اللجنة العلمية على نشرها

١- **اسم البحث: «برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة المعاق حركيّاً»**، شارك في إعداده كل من:

- **د. سعيد عبد المعز على موسى** أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية – جامعة حلوان **(مصر)**.
- **أ. منى نبيل عبد المعبود الخشن**، معيدة بقسم دراسات الطفولة بكلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة **(مصر)**.

د. سعيد عبد المعز

أ. منى نبيل عبد المعبود

٢- **اسم البحث: «متطلبات التربية من أجل المواطنة في رياض الأطفال .. صيغة مستقبلية مقترحة»**، إعداد:

- **د. حنان محمد فوزي الصادق محمد** أستاذ مساعد أصول تربية الطفل بكلية التربية جامعة المنوفية **(مصر)**

د. حنان محمد فوزي

٣- **اسم البحث: «برنامج تدريب مقترح قائم على الكفايات التدريسية للمعلمين في توظيف إستراتيجية التعلم النشط لتنمية قيم المواطنة على نهج حقوقي»**،

شارك في إعداده كل من:

- **د. فرج إبراهيم حسن أبو شمالة** محاضرغير متفرغ فى الجامعات الفلسطينية بغزة **(فلسطين)**.
- **د. إبراهيم جميل إبراهيم وشاح** منسق التطوير المهنى والمنهاج فى برنامج التربية والتعليم بوكالة هيئة الأمم المتحدة (الأونروا) قطاع غزة **(فلسطين)**.

د. فرج إبراهيم

د. إبراهيم جميل

٤- **اسم البحث: «دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على المواطنة الصالحة من وجهة نظر المعلمات»**، إعداد:

– **أ. زينب بنت عبد الله بن عبد الاله النمري** معلمة على رأس العمل – روضة الدار البيضاء بالطائف **(السعودية).**

٥- **اسم البحث: «برنامج إثرائي مقترح قائم على تساؤلات أطفال المرحلة الابتدائية لإكساب مفاهيم المواطنة وتنميتها لديهم»**، إعداد:

– **أ.د. عبد الرازق مختار محمود**، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية – جامعة أسيوط **(مصر).**

د. عبد الرازق مختار

٦- **اسم البحث: «دور الواتس آب (WhatsApp) في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء التحديات المعاصرة»**، شارك في إعداده كل من:

– **د. عبد الغنى أحمد على الحاوري** أستاذ أصول التربية المساعد – نائب مدير مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة / جامعة صنعاء **(اليمن).**

– **د. عبد الواسع على ناجي غالب** جامعة صنعاء – مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة **(اليمن).**

د. عبد الغني أحمد

د. عبد الواسع علي

٧- **اسم البحث: «المبادئ والإستراتيجيات الفعالة لتنشئة الطفل على المواطنة»**، إعداد:

– **أ. وفاء يوسف مفتاح**، معلمة **(الجزائر).**

أ. وفاء مفتاح

٨- **«تنشئة زهور الوطن: دور أدب الأطفال فى التنشئة على المواطنة»** إعداد:

– **د.مصطفى محمد عبد الفتاح،** طبيب أسنان، ومن كُتَّاب أدب الطفل **(سوريا).**

د. مصطفى عبد الفتاح

ملخصات البحوث

أولاً البحوث الفائزة في الدورة الأولى

«أثر نوعية حياة الأسرة فى تنشئة الطفل على قيم المواطنة النشطة «دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمحافظة القاهرة»

د. سهير صفوت عبد الجيد عبد اللطيف (مصر)
د. سحر حساني بربري عبد اللّه (مصر)

أثارت الدراسة إشكالية مؤادها: هل يمكن أن نتحدث عن مواطن فاعل، ومواطنة نشطة في ظل هيمنة قيم التفكير التقليدي التسلطي في الأسرة المصرية؟ وإلى أي مدي تؤثر نوعية حياة الأسرة في تنشئة الطفل وتشكيل مدركاته الثقافية وأنساق قيمه؟ كيف يمكن التوصل إلى نموذج للتنشئة يجمع العناصر التي تمكن من بناء مواطنين صالحين، لديهم قدرة على المشاركة النشطة في حياة مجتمعاتهم؟

وللإجابة علي الإشكالية، فقد كان الهدف العام للدراسة استكشاف أثر نوعية حياة الأسرة فى تنشئة الطفل على قيم المواطنة النشطة، وقد أثارت العديد من الفروض التي من بينها:

١. لا توجد علاقة دالة إحصائيّاً بين دخل الأسرة وترسيخ قيم المواطنة النشطة.
٢. لا توجد علاقة دالة إحصائيّاً بين الحالة التعليمية للأبوين وترسيخ قيم المواطنة النشطة،

وتوصلت إلى العديد من النتائج التي من أهمها:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين دخل الأسرة وترسيخ قيم المواطنة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لكل من الطبقتيْن العليا والوسطى، أما فيما يتعلق بالشريحة الدنيا فلم تبلغ قيم معاملات الارتباط مستوى الدلالة، وهذا يؤكد على أنه كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة ساهم ذلك فى تلبية وتوفير الاحتياجات للأبناء والمساعدة على تنشئتهم على قيم المواطنة النشطة.
٢. توجد علاقة دالة إحصائية بين الحالة التعليمية للأبوين وترسيخ قيم المواطنة النشطة؛ حيث تراوحت دلالات قيم معاملات الارتباط بين مستوى ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥ بالنسبة إلى الشريحتيْن العليا والوسطى. أما فيما يتعلق بالشريحة الدنيا فلم تبلغ قيم معاملات الارتباط مستوى الدلالة، وهذا يؤكد على أنه كلما ارتفع مستوى الحالة المهنية للأبوين نشأ الأبناء على قيم المواطنة.

التنشئة الاجتماعية للطفل على قيم المواطنة: من السلطوية إلى الحوار

أ.: موسى برلال (المغرب)

يتمثل هدف هذا البحث في دراسة تنشئة الطفل على قيم المواطنة بناء على مقاربة نقدية. لذلك أخذنا بعين الاعتبار مختلف التخصصات العلمية (علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة...) والنظريات المعاصرة المتعلقة بالطفولة والتربية الإيجابية؛ من أجل جعل الأطفال مواطنين لا عبيداً. كما نركز على الحاجة إلى تغيير السلطة المستخدمة في التنشئة الاجتماعية إلى الحوار والتواصل؛ لأن قيم المواطنة تقوم على: التشاور، احترام الاختلاف، المشاركة.

تُعَرّف التنشئة الاجتماعية في العديد من البحوث بكونها سلطة يمارسها المجتمع من أجل توجيه الأطفال وإخضاعهم للقيم الاجتماعية، لكن لم يتمّ الانتباه إلى قِدم هذا التصور؛ لأن الأطفال أصبحوا يمتلكون العديد من الحقوق منذ عام ١٩٨٩؛ حيث اعتمدت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل. وهكذا أصبح بمقدورهم تقديم اقتراحات وإبداء آرائهم.

وبالنظر إلى واقع التنشئة الاجتماعية في المجتمعات العربية فإننا نستطيع التمييز بين شكلين من أشكال هذه التنشئة: فالشكل الأول يمكن وسمه بالتقليدي والسلطوي، بينما الثاني عقلاني يتأسس على الحوار واحترام الآخر. لهذا نقترح في هذه الدراسة «عقلنة سيرورة التنشئة الاجتماعية»، وجعلها قادرة على إنتاج مواطن يستطيع المشاركة في تنمية بلاده.

تقييم دور مؤسسات التنشئة على المواطنة في ضوء التحديات الإقليمية والدولية

د. أمل عبد الفتاح عطوة شمس (مصر)

يهدف البحث إلى تقييم دور مؤسسات التنشئة على المواطنة: (الأسرة – المدرسة – جماعة الرفاق – وسائل الإعلام)، في ضوء التحديات الإقليمية والدولية.

أهمية البحث: يهتم البحث بفئة (النشء) سن ١٧–١٩ عاماً، التي تنتمي إلى المرحلة السنية (١٥–١٩عاماً)، التي تبلغ ٩,٥٪ من إجمالي عدد سكان مصر، وتشكِّل شباب المستقبل.

استعان البحث، بالمناهج والأدوات التالية: المسح الاجتماعي بالعينة – الاستبيان المتدرج – برنامج SPSS – أسلوب المقابلة الفردية والجماعية – المناقشات العامة – الاستعانة بالإخباريين.

من نتائج البحث: يعاني النشء من عدم وضوح الصورة الذهنية للتنشئة على المواطنة – يوجد التباس في مصطلح «التحديات الإقليمية والعالمية» لدى النشء؛ مما يعكس القصور الإعلامي والمحلي والمجتمعي– يغيِّب دور المدرسة في التنشئة على المواطنة – تدفع جماعات الأقران باتجاه اكتساب النشء القيم والعادات والمهارات؛ السلبية والإيجابية– يتراجع دور وسائل الإعلام التقليدية لصالح وسائل الإعلام الحديثة.

من توصيات البحث: ضرورة تعريف النشء بالتحديات الإقليمية والدولية – إشراك النشء في برامج وأنشطة تدعم التنشئة على المواطنة– الاهتمام بالتنشئة على المواطنة لمواجهة الفكر التكفيري المتطرف – استهداف الأسرة «الآباء والأمهات» ببرامج تدريبية ترفع وعيهم تجاه دورهم في التنشئة على المواطنة لأبنائهم – التأكيد على أهمية دور المدرسة في تدريب الفرد على الممارسة السياسية الديمقراطية.

١- دليل تربوي لممارسات حياتية لتنشئة أطفال ما قبل المدرسة على بعض أبعاد ثقافة المواطنة الإيجابية «تصور مقترح»

أ.د. إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحي (مصر)

سعى البحث إلى تقديم دليل تربوى قائم على بعض الممارسات الحياتية لتنشئة أطفال ما قبل المدرسة على بعض أبعاد ثقافة المواطنة الإيجابية، وتحقيقًا لهذا الهدف تمَّ إعداد قائمة اشتملت على أربعة أبعاد هي: البعد السياسى، والبعد الاجتماعى، والبعد التاريخى، والبعد الاقتصادي وتضمن كل بعد منها عدداً من الممارسات الحياتية بإجمالى ثلاث وثلاثين ممارسة يمكن للمربى تقديمها لأطفال ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة التربوية التى قدمها الدليل.

وتمثل السؤال الرئيس للبحث فى: ما التصور المقترح لدليل تربوى لممارسات حياتية لتنشئة أطفال ما قبل المدرسة على بعض أبعاد ثقافة المواطنة الإيجابية؟

في ضوء هدف البحث وأسئلته، سارت إجراءات البحث وفق الخطوات الأتية:

١. **الخطوة الأولى:** تقديم الإطار الفكرى لتنشئة أطفال ما قبل المدرسة على ثقافة المواطنة الإيجابية، وتضمن التعريف بالتنشئة على ثقافة المواطنة الإيجابية ومبررات الاهتمام بتقديمها لأطفال ما قبل المدرسة، ومثلت هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعى الأول.

٢. **الخطوة الثانية:** عرض أهم أدوار مؤسسات رياض الأطفال والحركة الكشفية فى مرحلة البراعم باعتبارها نماذج لأبرز مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية المعنية بتنشئة أطفال ما قبل المدرسة على ثقافة المواطنة الإيجابية، ومثلت هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعى الثانى.

٣. **الخطوة الثالثة:** التوصل إلى قائمة بأبعاد وممارسات ثقافة المواطنة الإيجابية التى ينبغى تنشئة أطفال ما قبل المدرسة عليها، ومثلت هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعى الثالث.وقد تمثلت القائمة فى أربعة أبعاد و ثلاث وثلاثين ممارسة حياتية.

٤- **الخطوة الرابعة:** إعداد دليل تربوى للممارسات الحياتية يتضمن أنشطة تربوية مقترحة تعين مربى أطفال ما قبل المدرسة على تنوع مواقعهم فى مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية على تقديم هذه الممارسات للأطفال، ومثلث هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعى الرابع.

٢- «الاتجاهات المعاصرة في التنشئة على المواطنة .. مدخل لتنمية المجتمعات العربية»

أ. د. حلمي أبو الفتوح عبد الخالق عمار (مصر)

تهدف الدراسة إلى تحديد الاتجاهات المعاصرة في التنشئة على المواطنة في ضوء تجارب بعض الدول، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

– **السؤال الأول**: «ما مفهوم المواطنة وأبعادها ومظاهرها وقيمها الواجب التنشئة عليها؟»، تمَّ تناول مفهوم المواطنة لغة واصطلاحاً، مستويات الشعور بالمواطنة، أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية، مقومات المواطنة، أسس المواطنة، قيم المواطنة، مكونات المواطنة، أبعاد المواطنة، خصائص المواطنة، مظاهر المواطنة، مفهوم التنشئة على المواطنة، أهداف التنشئة على المواطنة، وأخيراً الدراسات السابقة التي تناولت المواطنة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: «ما ملامح تجارب بعض الدول في التنشئة على المواطنة؟»، تمَّ تناول تجارب بعض الدول مثل: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تجربة فنلندا، ثم تجربة اليابان، وأخيراً تجربة جمهورية الصين.

وأخيرا للإجابة عن السؤال الثالث: «ما الاتجاهات المعاصرة في التنشئة على المواطنة بوصفها مدخلاً لتنمية المجتمعات العربية؟ تمَّ تحديد الاتجاهات المعاصرة المستخدمة في التنشئة على المواطنة في عشرة اتجاهات هى كالتالي: الاتجاه الأول: أن تكون التنشئة على المواطنة هدفاً رئيساً للنظام التربوى، والاتجاه الثاني: إنشاء مراكز تربية المواطنة وإطلاق البرامج التوعوية، الاتجاه الثالث: المناهج الدراسية مع التركيز على المواد الدراسية التى تنمى المواطنة، الاتجاه الرابع: التربية من أجل السلام والتعايش السلمي، الاتجاه الخامس: التربية من أجل الديمقراطية، الاتجاه السادس: التأكيد على دور المدرسة في تربية المواطنة، الاتجاه السابع: المعلم ودوره في التنشئة على المواطنة، الاتجاه الثامن: التنظيمات الإدارية ودورها في التنشئة على المواطنة، الاتجاه التاسع: الأساليب والطرق التدريسية والتنشئة على المواطنة، وأخيراً الاتجاه العاشر: الأنشطة الطلابية ودورها في التنشئة على المواطنة، ثم اختُتم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات والمراجع العربية والأجنبية.

ثانياً: البحوث التى وافقت اللجنة العلمية على نشرها

برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة المعاق حركيّاً

د. سعيد عبد المعز على موسى (مصر)

أ. منى نبيل عبد المعبود الخشن (مصر)

هدف البحث إلى تحديد مفاهيم المواطنة التي تناسب طفل الروضة المعاق حركيّاً، و تخطيط برنامج في ضوء منهج الأنشطة المتكاملة للطفل المعاق حركيّاً لتنمية مفاهيم المواطنة لديه؛ وذلك نتيجة وجود قصور في اكتساب مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة المعاق حركيّاً؛ مما دفع الباحثيْن إلى تخطيط ثلاث وحدات تعليمية قائمة على منهج الأنشطة المتكاملة لاكتساب مفاهيم المواطنة، واقتصر البحث الحالي على تنمية بعض مفاهيم المواطنة المتمثلة في (مشاعر الانتماء إلى الوطن، ومشاعر طيبة تجاه رموز الوطن، والقوانين والقواعد المنظمة للنظام والمرور والنظافة). واشتملت أدوات البحث على قائمة مفاهيم المواطنة لطفل الروضة، واختبار مصور لقياس بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة، وبطاقة ملاحظة أداءات الطفل لتعلم مفاهيم المواطنة.

«متطلبات التربية من أجل المواطنة في رياض الأطفال .. صيغة مستقبلية مقترحة»

د. حنان محمد فوزي الصادق محمد (مصر)

تأتى هذه الدراسة لتطرح صيغة مستقبلية مقترحة لما ينبغى أن يكون عليه دور رياض الأطفال؛ باعتبارها أولى مؤسسات التربية فى تربية الأطفال من أجل المواطنة. وقد تحددت مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المقصود بالتربية من أجل المواطنة، وما أهميتها؟
٢. ما دواعى الاهتمام بالتربية من أجل المواطنة فى رياض الأطفال فى الوقت الراهن؟
٣. ما أهداف التربية من أجل المواطنة فى مرحلة رياض الأطفال، وما آليات تحقيقها؟
٤. ما التحديات التى تواجه التربية من أجل المواطنة فى رياض الأطفال؟
٥. ما الصيغة المقترحة للتربية من أجل المواطنة فى رياض الأطفال؟

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج التحليل الفلسفى بشقيْه الاستقرائى والاستنباطى؛ حيث قامت باستقراء الموجود فى الأدبيات عن التربية من أجل المواطنة، واستنباط الصيغة المقترحة للتربية من أجل المواطنة فى رياض الأطفال .

وقد تضمنت الصيغة المقترحة عرضاً للفلسفة القائمة عليها هذه الصيغة وأبرز المرتكزات والأسس التربوية التى تستند إليها، وأهم الأهداف التى تسعى الصيغة المقترحة إلى تحقيقها، والإجراءات اللازمة لبلوغ هذه الأهداف والتى من أهمها إدراج التربية من أجل المواطنة ضمن أهداف التربية فى مرحلة ما قبل المدرسة فى رياض الأطفال وما تتضمنه من تربية الطفل على الاعتزاز بهويته العربية والانفتاح على الثقافات العالمية، وكذلك تحديد المهام والأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المعلمة في الروضة فى مجال التربية من أجل المواطنة، وتحديث مناهج تربية الطفل الحالية لتفعيل دورها في التربية من أجل المواطنة، كما قدمت الصيغة المقترحة عدداً من إستراتيجيات التربية أجل المواطنة فى رياض الأطفال، والضمانات الواجب توافرها لنجاح الصيغة المقترحة.

برنامج تدريب مقترح قائم على الكفايات التدريسية للمعلمين في توظيف إستراتيجية التعلم النشط لتنمية قيم المواطنة على نهج حقوقي

د. فرج إبراهيم حسن أبو شمالة (فلسطين)
د. إبراهيم جميل إبراهيم وشاح (فلسطين)

جاءت فكرة هذا البحث، وتحديد مشكلته من خلال الأسئلة التالية:

١. ما الكفايات التدريسية الواجب تطويرها لدى المعلمين في توظيف إستراتيجية التعلم النشط لتنمية قيم المواطنة على نهج حقوقي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي؟
٢. ما طرق تدريس إستراتيجية التعلم النشط المناسبة لتنمية قيم المواطنة على نهج حقوقي؟
٣. ما قيم المواطنة على نهج حقوقي المناسبة لطلبة مرحلة التعليم الأساسي؟
٤. ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على الكفايات التدريسية للمعلمين في توظيف التعلم النشط لتنمية قيم المواطنة على نهج حقوقي؟

وقد اعتمد الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي،

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

١. الاهتمام بتربية المواطنة على نهج حقوقي لطلبة المراحل الدراسية كافة.
٢. اعتماد سياسة التطوير المهني المستمر للمعلمين لتنمية كفاياتهم التدريسية.
٣. ضرورة مراعاة مصممي ومعدي المناهج الدراسية لمفاهيم حقوق الإنسان وقيم المواطنة، وتضمينها في المناهج الدراسية المختلفة.
٤. تنظيم ورشات عمل محلية وإقليمية من قبل خبراء ومختصين لوضع إستراتيجية فعالة لتعزيز قيم المواطنة على نهج حقوقي في الوطن العربي.

دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على المواطنة الصالحة من وجهة نظر المعلمات

أ. زينب بنت عبد اللّه بن عبد الإله النمري (السعودية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على المواطنة الصالحة من وجهة نظر المعلمات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وقد توصلت إلى عدة نتائج، من أهمها:

١. أظهرت الدراسة أن دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على المواطنة الصالحة من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة متوسطة، وبنسبة تأييد ٦٤,٠٣٪.
٢. أظهرت الدراسة أن دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على الاعتزاز بالوطن من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة متوسطة، وبنسبة تأييد ٦٣,٢٧٪.
٣. أظهرت الدراسة أن دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة متوسطة، وبنسبة تأييد ٦٤,٧٦٪.
٤. أظهرت الدراسة أن دور أندية الحي الترفيهية في التنشئة على الحقوق والواجبات من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة متوسطة، وبنسبة تأييد ٦٤,٠٥٪.
٥. أعلى دور للأندية في التنشئة على المواطنة الصالحة كان في مجال المشاركة المجتمعية.
٦. أقل دور للأندية في التنشئة على المواطنة الصالحة كان في مجال الاعتزاز بالوطن.

وبناءً على نتائج الدراسة، كان من أهم توصياتها:

١. وضع خطط من أجل أن تأخذ الأندية دورها الريادي في التنشئة على المواطنة الصالحة.
٢. ضرورة اهتمام الأندية بتنفيذ أنشطة تهدف للتنشئة على الاعتزاز بالوطن.
٣. ضرورة اهتمام الأندية بالتنشئة على الواجبات والحقوق.
٤. نشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، والإسهام في قضايا المجتمع.
٥. ضرورة تنمية العمل الجماعي والتطوعي، وأخذ الدور الريادي في ذلك.

بحث فائز بالنشر

برنامج إثرائي مقترح قائم على تساؤلات أطفال المرحلة الابتدائية لإكساب مفاهيم المواطنة وتنميتها لديهم

أ. د. عبد الرازق مختار محمود (مصر)

هدف البحث إلى تحديد مفاهيم المواطنة السياسية والاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء التساؤلات السياسية والاجتماعية التي يُثيرونها؛ ومن ثم تقديم برنامج إثرائي قد يسهم في إكساب وتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

مجموعة البحث: عينة عشوائية من معلمي وأولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بجميع الإدارات التعليمية بمحافظة أسيوط بلغت (١٦٦٤)، شملت (٩٠٤) من المعلمين والمعلمات و(٧٦٠) من أولياء الأمور.

منهج البحث: أُستخدم المنهج الوصفي القائم على وصف الواقع ومعطياته لملاءمته طبيعة هذا البحث.

أدوات البحث: حتى يجيب البحث عن أسئلته تمَّ إعداد: استبانتين إحداهما لجمع التساؤلات الاجتماعية التي يُثيرها تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأخرى لجمع التساؤلات السياسية. واستبانتين أخريين إحداهما لتحديد مفاهيم المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء تساؤلاتهم الاجتماعية، والأخرى لتحديد مفاهيم المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء تساؤلاتهم السياسية. كما تمَّ إعداد برنامج إثرائي مقترح لإكساب وتنمية مفاهيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء تساؤلاتهم الاجتماعية والسياسية.

أهم نتائج البحث: تمَّ التوصل إلى قائمة بمفاهيم المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء تساؤلاتهم السياسية، وكذلك قائمة بمفاهيم المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء تساؤلاتهم الاجتماعية, وبناء برنامج إثرائي مقترح لإكساب وتنمية مفاهيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء تساؤلاتهم الاجتماعية والسياسية. وفي ضوء نتائج البحث تمَّ تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

دور الواتس آب (WhatsApp) في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء التحديات المعاصرة

د. عبد الغنى أحمد على الحاوري (اليمن)
د. عبد الواسع على ناجي غالب (اليمن)

هدف البحث إلى الكشف عن واقع استفادة طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من الواتس آب في تنمية القيم الوطنية لديهم. ومعرفة إن كانت هناك فروق في استفادة الطلبة تعزى إلى متغيري النوع والمدرسة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على الاستبيان الذي تمَّ توزيعه على عينة تكونت من (٢٨٥) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة بأمانة العاصمة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصل البحث إلى أن الدور الذي يقوم به الواتس أب في تنمية القيم الوطنية لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية جاء بدرجة متوسطة على الاستبيان ككل وعلى جميع محاوره، ولم تظهر النتائج فروقاً تعزى إلى متغير النوع، بينما أظهرت فروقاً تعزى إلى المدرسة ولصالح طلبة المدارس الخاصة، وقد خرج البحث بعدد من التوصيات من أهمها: أن تعمل المؤسسات التربوية على تأليف وإعداد مقرر دراسي لطلبة المرحلة الثانوية يتضمن أهم وسائل التواصل الاجتماعي وما تحمله من إيجابيات ومن سلبيات، مع الإرشادات التي تشجعهم على الاستفادة القصوى من الإيجابيات وترك السلبيات.

المبادئ والإستراتيجيات الفعالة لتنشئة الطفل على المواطنة

أ. وفاء يوسف مفتاح (الجزائر)

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن المتغيرات الأساسية التي تتدخل في تنشئة الطفل على المواطنة وتحكمها، والتي بها نصل إلى نتائج حقيقية ملموسة في مختلف الأوطان والأزمنة، ثم كيفية الوصول بالطفل إلى ذلك المواطن الصالح، إذاً: ما المبادئ والإستراتيجيات الفعالة الكفيلة بتنشئة الطفل على المواطنة؟

مختصر النتائج: يقدم البحث في نتائجه مفهوماً حقيقيّاً للمواطنة التي نبحث عنها، وهو مفهوم يركز على كون المواطنة علاقة أصيلة وليست إجبارية، فهي علاقة يحكمها القانون ولكنه لا يستطيع فرضها أو تأسيسها لأنها تتعلق أكثر بالجانب الشعوري، كما توصلنا من خلاله إلى أن لتنشئة الطفل على المواطنة مبادئ أساسية يأتي توفرها وتطبيقها من طرف مؤسسات التنشئة ضروريّاً لإعداده للحياة في المجتمع ولا يمكن تجاهلها، ومن أهم هذه المبادئ: التربية على حقوق الإنسان وتعزيز الانتماء إلى الوطن، تنمية روح المسئولية، وأن الابتعاد عن التلقين والتسييس أساسي لعملية التنشئة على المواطنة؛ لهذا خلصنا إلى إستراتيجيات للتنشئة على المواطنة تكمن فعاليتها في توفرها على هذه المبادئ المحددة وعلى مدى جدية وعزيمة تطبيق مؤسسات التنشئة لها.

توصيات: لابد من الحدِّ من القيم المنتشرة خصوصاً لدى المجتمعات العربية التي تنظر إلى الطفل على أنه عاجز عن معرفة وإدراك المعارف والحقائق؛ ومن ثَمَّ كبح رغبات الأطفال في الأسرة والمدرسة، وهو ما يتعين محاربته حتى لا تضعف؛ وبالتالي لن يكون المواطن الصالح السوي الذي ينتظره المجتمع. وكذا التقليل من عدد التلاميذ في القسم وحتى المدرسة، ومنحهم حرية النشاط في القسم، والابتعاد عن سياسة ضبط الطفل داخل حجرة القسم، بل نعتمد في تربيته على الضبط الذاتي. ويجب أيضاً التخفيف من الآراء المشككة السلبية والناقدة للمجتمع ونظام الحكم؛ لأنها تفقد النشء ثقتهم بالوطن وتضعف علاقتهم به، واستبدالها بآراء متفائلة ساعية للإصلاح والتغيير الذي تقع المسئولية فيه على الجميع وخصوصاً النشء.

تنشئة زهور الوطن: دور أدب الأطفال فى التنشئة على المواطنة

د.مصطفى محمد عبد الفتاح (سوريا)

مقدمة: تتحدث عن مفهوم المواطنة في إطاره العام، والدعوة إلى دمجه في العملية التربوية.

تمهيد: أهمية المواطنة وصيرورتها ضمن السياق المجتمعي.

المواطنة تاريخيّاً: المواطنة عرفت منذ القدم بأنماط مختلفة، وتعتبر مدنية الإغريق أول مثال متكامل لهذا المفهوم، وفي هذه الفقرة دراسة للتسلسل التاريخي لمفهوم المواطنة حتى الوصول إلى المفهوم الناضج في عصرنا الحاضر.

معنى المواطنة لغويّاً ومفهوم المواطنة: المعنى اللغوي الإنجليزي، والمعنى العربي، وبعض التعريفات التي تناولها المفكرون لمفهوم المواطنة.

أبعاد المواطنة: تشمل الأمانة نحو الناس الذين يشاركون الفرد الانتماء إلى الوطن ذاته، وتتمثل في الإخلاص، والاحترام، تقبل الفرد للقوانين والوعي بالحقوق والمسئوليات والتدريب على ممارستها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المسئولية التي يتحمل الفرد تبعاتها هي مسئولية فردية نحو نفسه، ومسئولية اجتماعية نحو المجتمع الذي ينتمي إليه، وتشمل المواطنة تمكين الأطفال من اكتساب قيم التسامح والتضامن والتعايش.

دور أدب الطفل في التنشئة على المواطنة: الدور الذي يلعبه أدب الطفل بأجناسه المختلفة من شعر وقصة ومسرح ورواية ومسلسلات تلفزيونية وأفلام وأغانٍ في تنشئة الطفل على المواطنة من خلال تناول أبعاد المواطنة بأساليب محببة للطفل وتتناسب مع سنه.

تنشئة الطفل على المواطنة من خلال أدب الطفل (تجربة شخصية): دراسة التنشئة على المواطنة من خلال الأغاني التي كتبها الباحث لبرنامج «افتح يا سمسم»، وبعض الأناشيد التي ضمتها مناهج بعض الدول العربية، ومسرحية للأطفال تعالج مفهوم المواطنة بأبعاده كافة.

خاتمة وتوصيات البحث: يجب تربية النشء على القدرة على المشاركة الفعلية في تحمل المسئولية الفردية والجماعية، والشعور بالإنصاف والمساواة، وارتفاع الروح الوطنية لديه عند أداء واجباته في محبة الوطن؛ ليكون قادراً على المساهمة في صنع الحضارة الإنسانية في المستقبل.

اللجان العلمية والتنظيمية للجائزة

أمين عام الجائزة

- **أ.د. حسن البيلاوي** أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية.

أعضاء اللجنة العلمية (ترتيب أبجدي)

- **أ. د. شبل بدران** أستاذ بكلية التربية، جامعة الإسكندرية، والعميد الأسبق للكلية (مصر).
- **د. غسان عيسى** المنسق العام لورشة الموارد العربية ومدير الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة (لبنان).
- **أ.د. كمال نجيب** أستاذ بكلية التربية جامعة الأسكندرية، والعميد الأسبق لكلية رياض الأطفال – (مصر).
- **د. نبيل صموئيل** خبير في مجال التنمية الاجتماعية والمدير الأسبق للهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية (مصر).
- **أ.د.نجوى غريس** أستاذ علم النفس، المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر (تونس).

اللجنة الفنية والتنظيمية للجائزة:

- **م. محمد رضا فوزي** رئيساً – مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة
- **أ. إيمان بهي الدين** عضواً - مدير إدارة إعلام الطفولة
- **د. عبد الله محمد عمارة** عضواً – باحث بإدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة
- **أ. مروة هاشم** عضواً - منسق إعلام الطفولة
- **أ. محمد أمين** عضواً - مسئول الطباعة والنشر
- **أ. إيمان عباس** عضواً – مساعد فني بإدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة

شكر وتقدير

يسعد المجلس العربي للطفولة والتنمية أن يتقدم بجزيل الشكر والامتنان لراعي الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس، ولبرنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، الشريك الإستراتيجي للمجلس، ولأعضاء الهيئة العلمية للجائزة والخبراء المحكمين والباحثين، والشكر موصول لكل من أسهم في التحضير والتنفيذ لهذه الدورة.

للمزيد من المعلومات حول الجائزة
www.arabccd.org

«تربية الأمل»

نموذج لتنشئة الطفل العربي
عقل جديد .. لإنسان جديد.. لمجتمع جديد

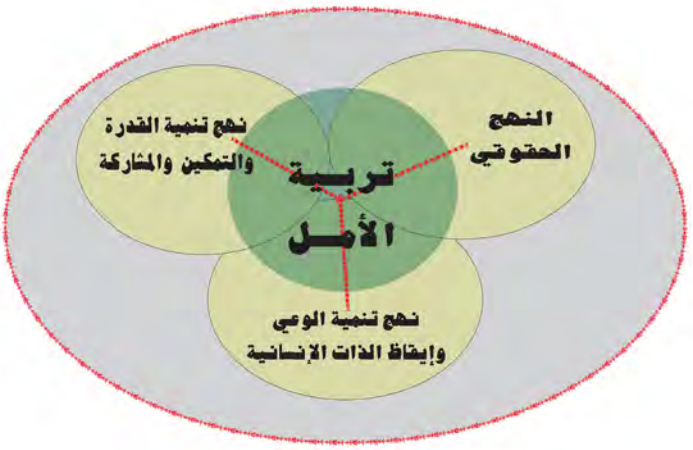

الإطار الفكري لنموذج المجلس العربي للطفولة والتنمية

للمزيد من المعلومات حول نموذج «تربية الأمل» ومكوناته

www.arabccd.org

King Abdul Aziz Prize
for Scientific Researches on Childhood and Development
The First Session: Citizenship Education & Socialization

prize@arabccd.org www.arabccd.org

Enriching Scientific Research for Better Human Life in the Arab World